

يصدر هذا العدد من صوت سيسمور (CISMOR VOICE) بينما لا تزال جائحة فيروس كورونا تهدد حياة الكثير من الناس حول العالم. وبالرغم من أن انتشار الفيروس قد بطء نسبياً خلال فترة الصيف في اليابان، إلا أنه قد بدأ بالزيادة مع عودة الناس إلى الحياة شبه طبيعية هذا الخريف. منذ مارس ٢٠٢٠ وقد اضطر مركز سيسمور (CISMOR) لإلغاء كل أنشطته المقررة بما في ذلك ثلاث مؤتمرات نظمت بمشاركة أساتذة زائرين من الخارج. كان من المقرر أيضاً عقد مؤتمر دولي واسع النطاق في شهر مايو والذي كان قد تم تأجيله أولاً ثم إلغاؤه لهذا العام. ولم يقتصر الخوف من الفيروس على منع السفر بين الدول وإنما على دخول اليابان في حالت طوارئ أيضاً استمرت مدتها شهر ونصف من الحظر الاختياري. وقد اتخذ سكان اليابان كل الاحتياطات الممكنة التي نصح بها العلماء والمسؤولون الحكوميون بالإضافة إلى تجنب مغادرة منازلهم على قدر المستطاع. كما أن التدريس الجامعي انتقل ليصبح عبر الإنترنت بالكامل خلال المحاضرات المسجلة واستخدام Zoom و Microsoft Teams بشكل أساسي.

مر الفصل الدراسي بمحاولة الجميع مواجهة التحديات الجديدة المتمثلة في التدريس عبر الإنترنت. ومع ذلك، ففي شهر مايو ٢٠٢٠، أعدنا تشغيل نشاطات سيسمور (CISMOR) عبر الإنترنت بداية بورشة عملنا الأولى التي عقدت في آخر الشهر ذاته. كما أننا عقدنا حلقتنا عمل والعديد من ورش العمل الأخرى منذ شهر مايو نظمها باحثو المركز. كانت ورش العمل الإلكترونية أقصر من المعتاد، ولكنها بالتأكيد أكثر تركزاً وبالتالي مثيرة جداً للاهتمام. لكن النظام الأساسي للتعليم عبر الإنترنت ليس ثابتاً لجميع المشاركين فتقطع المحاضرة أحياناً، ولكن قد أصبحت تلك الاضطرابات الشائعة مقبولة في زمننا الحالي.

تتضمن الأنشطة التي تمت والتي ذكرت تفاصيلها في هذا العدد أول ورشة عمل للباحثين الشباب (٣٠/١٥/٢٠٢٠)، وورشة عمل دولية تتمحور حول الدراسات اليهودية مع مشاركة باحثين من إسرائيل وزملاء البحوث بسيسمور (CISMOR) (٣١/١٢/٢٠٢٠)، وورشة عمل حول تاريخ وطوائف الشرق الأدنى قديماً (٢٦/١٢/٢٠٢٠). وبالإضافة إلى ذلك، نظم مركز سيسمور (CISMOR) ورشة عمل حول الدراسات الآشورية #٢٠ (١٠/١٩/٢٠٢٠) وسلسلة محاضرات بقيادة زميل البحوث الدكتور أبي ناجي حول الاقتصاد الدولي (١٢/١٩/٢٠٢٠).

ستستمر أنشطة المركز المنظمة للفصل الدراسي القادم عبر الإنترنت وستتضمن محاضرات عامة، وندوات، وورش عمل. نتمنى لجميع باحثينا ومشاركينا ومتبعينا الصحة الجيدة وفصل دراسي آمن.

أدا تاجار كوهين، أوكتوبر ٢٠٢٠

مدير مركز الدراسات المتعددة التخصصات للأديان التوحيدية